

الدر المنثور

أخرج البخاري وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أنس بن مالك B قال : قال أبو جهل بن هشام اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة B في الآية قال : ذكر لنا أنها أنزلت في أبي جهل بن هشام .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك قال : نزلت في النضر بن الحارث .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : نزلت في النضر وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ص الآية 16 .

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة الأنعام الآية 94 و سأل سائل بعذاب واقع المعارج الآية 1 قال عطاء B : لقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب ا .

وأخرج ابن مردويه عن بريدة B قال : رأيت عمرو بن العاص واقفا على فرس يوم أحد وهو يقول : اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فاحسف بي وبفرسي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس Bهما قال : كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون : لبيك لا شريك لك لبيك . فيقول النبي صلى ا عليه وآله : قد قد . ويقولون : لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك ويقولون : غفرانك غفرانك . فأنزل ا تعالى وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم .

الآية .

فقال ابن عباس B : كان فيهم أمانان النبي صلى ا عليه وآله والاستغفار فذهب النبي صلى ا عليه وآله وبقي الاستغفار وما لهم أن لا يعذبهم ا قال : هو عذاب الآخرة وذلك عذاب الدنيا .

وأخرج ابن جرير عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس قالا : قالت قريش بعضها